



كلية الآداب واللغات مخبر المتخيل القدي المعاصر والدراسات الحديثة في الفكر واللغة والأدب

المؤتمر الدولي الأول

الجائحة ونمظهرانها في الأدب والفن

حضورى وعن بعد

يوم: 24-25 أكتوبر 2022

الرئاسة الشرفية:

أ.د عبد الواحد شالة:

مدير جامعة عباس لغرور - خنشلة.

رئيس المؤتمر:

أ.د سميرة قروي

الإشراف العام للمؤتمر:

أ.د رشيد بلعيفة عميد كلية الآداب واللغات

ديباجة:

احتفى الأدب بالأوبئة والنوازل على مَرّ التاريخ الإنساني، وقد تنامت الكتابات فيها، فراححت توقظ مشاعر غمفا أصحابها في مطاوي حفر جماعية أو جب هار، الذين لم تمنح لهم فرصة التكفين والدفن والوداع الكريم، وتبتعت مع الباقين رهاب اللحظة ورعها وأوجاعها، وكما شكّلت الجوائح أزمات نفسية واجتماعية واقتصادية شكّلت للأدب والفن قيمة ثرة استثمرت لتكون الوجه المشرق في ظل جو كارثي يلقه الفقد والوجع والنهايات.

يتوخى هذا المؤتمر بحث خصوصيات الأدب والفنون التي تتخلّق خلقا جديدا من إرجاعات وأصداء الأوبئة وهي تنصت لعربدتها، لننظر في غلال ببادر الجوائح وقد استوت خلقا فنيا محدثا، يقول لنا ما كان، يوم كان، أو يستشرف ليقول ما سيكون، أو يحكي لنا ما هو كائن زمن حجر، ليحدثنا بما يجري وكيف يجري.

ولعلنا لا نجانب الصواب إذا قلنا أنه لا يكاد يخلو قرن إلا وفيه مؤلفات حولها - نظرا لكثرة الأوبئة والطواعين التي شهدتها البشرية- وإن تنوّعت من جهة التخصص؛ فمنها ما هو في الطب والصيدلة والأدوية، ومنها ما هو في الأدب شعره ونثره، وفي الفنون سمعية وبصرية. ولنا أن نحصي في هذا المجال بعضها، ففي الآداب الغربية نجد "أوديب ملكا" لسوفوكليس، "الديكاميرون" رواية الحجر الصحي لجيوفاني بوكاتشيو، "فينوس وأدونيس" لشكسبير، "الحب في زمن الكوليرا" لغابريل غارسيا ماركيز، "الطاعون" لألبير كامو، "مذكرات عام الطاعون" لدانييل ديفو، "المنزل الكئيب" لتشارلز ديكنز، رواية "العنى" لجوزيه ساراماغو، رواية "سلالة أندروميديا" لميكل كرشتون، رواية "اليوم السادس" لأندريه شديد، رواية "بعد الأرض" للكاتبة الصحفية الجنوب إفريقية لورين بيوكيس، قصيدة "بيرس بلومان" للشاعر الانجليزي ويليام لانغلاند ... وفي تراثنا العربي نجد "كتاب الطواعين في الحديث والآثار" لعبيد الله بن محمد بن عبيد (ت281هـ)، و"مقامة في الطاعون العام" في الشعر والأدب لعمر بن مظفر بن عمر بن الورد (ت749هـ)، "ما رواه الواعون في أخبار الطاعون" و"المقامة الدرية في الوباء" للسيوطي (ت911هـ)، "تسليية الواجم في الطاعون الهاجم" لعبد الرحمن بن أبي بكر بن داود الدمشقي الحنبلي (ت856هـ)..

وفي الأدب العربي الحديث نجد قصيدة "الكوليرا" لنازك الملائكة، رواية "إيبولا 76" لأمير تاج السز، رواية "أمريكا" لربيع جابر.. ومزامنة لهذا الوباء الذي نعابته نجد كتاب "كورونا وسنيتها.. تحولات العالم واقتصاده وثوراته بعد الجائحة" لعبد الحليم قنديل، وكتاب "كورونا والخطاب.. مقدمات ويوميات" لأحمد شراك، ورواية "في قبضة الكابوس.. ثلاثون يوماً من حصار كورونا" للكاتب السوري جان دوست، ورواية "كورونا الحب والحرب... ملحمة كُتبت أثناء الحجر" للكاتب جاسم سلمان، "لون الغد.. رؤية المثقف العربي لما بعد كورونا" للكاتب الكويتي طالب الرفاعي، رواية "ربيع الكورونا" لأحمد الهادي الرشراش، رواية "كورونا بين قلبين" للكاتبة المغربية نورة الصديق، قصص "كورونيات عسر الفهم" للقاص المغربي حسن برطال، وقصص "الأوغاد" للكاتبة التونسية روان بن رقية ...

كما أسهم الفتح الإلكتروني في نشاط وانتعاش الصالونات الأدبية، والأدب التفاعلي، وثقافة التعلّم الإلكتروني، وفي تشغيل صفحات التواصل الاجتماعي في تطارح أنواع المشاعر وهي تتناقل أخبار الوباء، أو تصوغه تخبيلا فنيا شعريا أو سرديا أو سينمائيا...

هكذا يوجّه الفن فانوسه إلى "الرواق المظلم لمسكننا الأرضي" كما يقول فوكتر، ويخلق مختبره الخيالي الذي يضع العالم تحت مجهر الأوبئة وهو يمسك بلحظاتها محايثا آلام الإنسانية وأمالها.

على أنّ هذا المختبر وتلك النماذج التخيلية تجاوزت المبدعون مجرد التوصيف إلى جعل الوباء معادلا موضوعيا لأوبئة أشد فتكا، هي أوبئة الخراب القبيح، وأعطاب وارتكاسات النفس البشرية.

أهداف المؤتمر

إبراز جهود الأدباء والفنانين والنقاد في تقصي موضوع الجائحة وفهرسته.

التعرف على الطاقات الكامنة في النصوص الاستشراقية وبخاصة في مجال الأوبئة المهذدة.

فتح باب التعاون المثمر بين الباحثين عبر العالم في الجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية ومراكز البحوث.

الإشكالية

تبحث إشكالية الملتقى كيفية تسلسل محكميات الوباء والجوائح إلى دفاتر الأدباء والفنانين، وكيف يُنتج نص الوباء في تفاعل متجاوب لا في تقبل استهلاكي، كما تبحث رمزية هذا النوع من الأدب، وهل تتمظهر سافرة أم مقتنعة ومواربة، وتلتفت - أيضا- إلى الحجر الصحي والعزل لتبحث مدى كونه عنصرا محفزا للمختبر التخيلي والإبداعي أم عنصرا وائدا له، وحدود القراءة المنتجة التي يتيحها.

محاور المؤتمر

المحور الأول: أدب الجائحة، المفهوم، التاريخ والتطور
المحور الثاني: أدب الجائحة في النصوص الشعرية (قديمًا وحديثًا)
المحور الثالث: أدب الجائحة في النصوص النثرية (السرديات، المقامات، الرسائل، المقالات..)
المحور الرابع: أدب الأوبئة وأسئلة الخطاب الاستعاري والكنائي
المحور الخامس: الصالونات الأدبية في ظل النوازل والحجر الصحي
المحور السادس: أدب الأوبئة: الاستشراف والرسائل التنبئية
المحور السابع: تمثلات الوباء في أدب الطفل
المحور الثامن: أدب الجوائح في الفن والسينما
المحور التاسع: جائحة كورونا والمنجز الأدبي والفني ونشاط شبكات التواصل الاجتماعي والأدب التفاعلي
المحور العاشر: بيليوغرافيا المؤلفات في أدب الأوبئة

شروط المشاركة

- أصالة البحث وعدم المشاركة به في أي تظاهرة علمية سابقة، أو نشره ورقيا أو إلكترونيا.
- تناول البحث لأحد الموضوعات التي ترتبط بمحور من المحاور .
- تحري الجودة والعمق والدقة والأمانة، واعتماد منهجية البحث العلمي.
- يجب أن تتضمن مقدمة البحث الخطوات المنهجية المعروفة: الأهمية، الأهداف، الإشكالية، الدراسات السابقة، المنهج.
- يجب أن تتضمن الخاتمة خلاصة عامة، النتائج، التوصيات والاقترحات.
- أن تتراوح المداخلة بين 12 صفحة و15 صفحة، وتكتب بخط Sakal Majalla حجم 16 للمتن، وحجم 12 للهوامش، وبخط Times New Roman للمداخلات باللغة الأجنبية حجم 14 للمتن و12 للهوامش، وتدرج الهوامش متتابعة في نهاية كل صفحة، مع ثبت لقائمة المراجع في نهاية البحث.
- الالتزام بالمواعيد المحددة.
- التزام أصحاب البحوث المقبولة بإجراء التعديلات التي تقترحها اللجنة العلمية.
- تقبل الأبحاث باللغات: العربية والانجليزية والفرنسية.
- يقدم الملخص والكلمات المفتاحية بلغتين، على أن تكون اللغة العربية واللغة الانجليزية حاضرة في كل الملخصات كلغة أولى أو ثانية.
- تخضع كل المداخلات لتحكيم اللجنة العلمية.
- تنشر أعمال الملتقى.

مواعيد مهمة:

- تاريخ استقبال الملخصات: 2022-05-30
- تاريخ الرد على الملخصات: 2022-06-20
- تاريخ استقبال المداخلات: 2022-09-01
- تاريخ الرد على المداخلات: 2022-10-01
- ترسل الملخصات والمداخلات على البريد الإلكتروني:

pandemiconfe2022@gmail.com

رئيس اللجنة العلمية:

د. حنينة طيبيش

أعضاء اللجنة العلمية:

- أ.د محمد زمران جامعة باتنة1 الجزائر أ.د الطيب بودريالة جامعة باتنة 1 الجزائر
د. شمس الدين شرقي جامعة خنشلة أ.د بدر الدين مصطفى جامعة القاهرة مصر
أ.د تيسير عبد الجبار الألوسي جامعة ابن رشد هولاندا
أ.د إدريس جرادات رئيس مركز السنابل فلسطين
أ.د محمد مساعدي جامعة فاس المغرب أ.د جمال منجناح جامعة المسيلة الجزائر
أ.د سليم بيققة جامعة بسكرة الجزائر أ.د مجيد قري جامعة خنشلة الجزائر
أ.د كمال طاهر جامعة خنشلة الجزائر د. ميلود ربيق جامعة خنشلة الجزائر
أ.د لزهة مساعدي جامعة خنشلة الجزائر أ.د عيلان عمر جامعة خنشلة الجزائر
أ.د يوسف الأطرش جامعة خنشلة الجزائر د. إيمان ملال جامعة خنشلة الجزائر
د. نورة بوغقال جامعة خنشلة الجزائر د. عزوز ختيم جامعة المسيلة الجزائر
د. بوجمعة بوحفص جامعة تبسة الجزائر د عبد القادر لياشي جامعة البويرة الجزائر
د فاطمة فسول جامعة البليدة الجزائر د. سليمة مسعودي جامعة باتنة1 الجزائر
د. أحمد سعود جامعة تبسة الجزائر د. حليلة عواج جامعة باتنة1 الجزائر
د. نسيمة بن عباس جامعة باتنة1 الجزائر د. عبد القادر نويوة جامعة خنشلة الجزائر
د. عبد الحميد ختالة جامعة خنشلة الجزائر د. فريدة مقلاتي جامعة خنشلة الجزائر
د. نسيمة مساعدي جامعة خنشلة الجزائر د. عالمة خذري جامعة خنشلة الجزائر
د سهام أوصيف جامعة خنشلة الجزائر د. عايدة حساني جامعة خنشلة الجزائر
د. حسينة مزداوت جامعة خنشلة الجزائر د. صبرينة بغزو جامعة خنشلة الجزائر
د. محمد سيف الإسلام بوقلاقة جامعة عنابة

رئيس اللجنة التنظيمية:

د. خميسي آدامي

أعضاء اللجنة التنظيمية:

- د. غنيبي الوردية
د. قشيش الهاشي
د. سهيلة لعور
د. فتحة جبايلي
أ. راضية سكاوي
أ. حسينة ولد عمار
أ. نادية عبروق
مراد بالولي
علي الصيد
عوايجية حمزة